

مِنْ الْمَوْتِ سَيَقِيمُنَا بَعْضُ أَنْصَارِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَبِقَرْنِ
مَعَكُمْ إِلَيْهِ. وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ فِي حَزْنٍ تَكْثُرُ
النِّعَمَةُ بِكثِيرٍ مِنَ النَّاسِ يَكْثُرُ الشُّكْرُ لِمَجْدِ اللَّهِ. مِنْ أَجْلِ
هَذَا الْإِمْلَ وَلَا نَحْزُنُ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ بِشَرْنَا هَذَا الظَّاهِرُ
يَفْسُدُ. فَإِنْ أَنَسْنَا الْبَاطِنَ تَجَدُّدِيًّا فَيَوْمًا وَضِيْقًا هَذَا
الزَّمَانِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا يَسِيرًا فَإِنَّهُ يَعِدُ لَنَا مَجْدًا عَظِيمًا لِأَعْيَانِهِ
لَهُ إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ. فَلَسْنَا نَسْرِعُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى
لَكِنْ تِلْكَ الَّتِي لَا تُرَى لِأَنَّ الَّتِي تُرَى زَمَنِيَّةٌ تَزُولُ وَالَّتِي لَا
تُرَى أَبَدِيَّةٌ تَدْوَرُ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ بَيْنَا هَذَا الَّذِي
فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْجَسَدُ يَنْقُضُ فَإِنْ لَنَا بَيْتًا مِنَ اللَّهِ كَمَا تَضَعُهُ
الْأَيْدِي هُوَ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْأَبَدِ. فَلِذَا لَكُمْ تَنْهَدُ وَتَسُوقُ
إِنْ نَلْبَسُ بَيْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَإِذَا مَا لَبَسْنَاهُ لَيْسَ نَوْجِدُهُ
أَيْضًا. وَإِذَا خَرْنَا فِي هَذَا الْمَسْكَنِ نَتَّهَدُ مِنْ ثِقَلِهِ وَلَا يَجِبُ
خَلْعُهُ. بَلْ نَلْبَسُ قُوَّةَ غَيْرِهِ. لِنَسْتَلْعَ مِيقَةً بِالْحَيَاةِ. وَالَّذِي
يَعِدُ لَنَا هَذَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَرْبُوعَ رُؤُوسِهِ. لَا نَأْتِي
عَلَمْنَا

إِنْ كَانَ
بَيْنَنَا

ط
٢

عَلِمْنَا وَأَيُّقِنَا أَنَّ تَمَامًا كَمَا فِي الْجَسَدِ فَيَحْيِي نَائِيُونَ مِنْ رَبِّنا
فَالْإِيمَانُ نَسْتَعِي لَا بِالْعِيَانِ وَلِذَا لَكُمْ بَعْضُ الْوَيْثُوتِ نَائِيُونَ
إِلَى أَنْ يَنْبَغِي مِنْ هَذَا الْجَسَدِ. وَنَصِيرُ إِلَى رَبِّنا. وَبَعْضُ
الْحَزْنِ عَلَى ذَلِكَ إِنْ كُنَّا نَائِيُونَ أَوْ مَقِيمِينَ فِي الْجَسَدِ إِنْ
لَمْ نَلِكْ إِيَّاهُ نَرْضَى بِعَلَمْنَا. فَإِنَّا جَمِيعًا مُزْمِعُونَ أَنْ نَقُومَ
وَدَامَ مِنْهُرِ الْمَسِيحِ لِيَجْزِيَ كُلَّ أَحَدٍ مِنَّا كَأَعْمَالِهِ الَّتِي صَنَعَهَا
حَسْبَهُ إِنْ كَانَ شَرًّا وَإِنْ كَانَ خَيْرًا. ٥

الفصل الرابع

مِنْ أَجْلِ أَنَّا الْآنَ نَعْرِفُ تَقْوَى الرَّبِّ وَخَشْيَتَهُ. صِرْنَا
بَعْضُ النَّاسِ عَلَيْهَا. فَأَمَّا اللَّهُ فَيَحْيِي لَهُ الظَّاهِرُونَ وَأَجْسِبْنَا
فَاهِرِينَ بِضَايِرِكُمْ. وَلَسْنَا نَمْدُحُ أَنْفُسَنَا عِنْدَكُمْ بِهَذَا
وَلَكِنْ نَعْطِيكُمْ سَبَبًا أَنْ تَتَّخِذُوا بِنَا عِنْدَ أَوْلِيَاكُمُ الَّذِينَ يَفْتَحُونَ
بِالْوَجْهِ لَا بِالْقُلُوبِ. لِأَنَّا إِنْ كُنَّا جَاهِلًا فَجَعَلْنَا اللَّهَ. وَإِنْ كُنَّا
عَقْلًا فَعَقَلْنَا لَكُمْ. وَجِبَتْ الْمَسِيحُ بِضَظْرَتِنَا إِلَى هَذَا الْفَكَرِ
إِنْ كَانَ وَاحِدًا مَاتَ ذُنُوبُ جَمِيعِ النَّاسِ فَقَدْ بَانَ أَنَّ النَّاسَ

١٥

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨